المصـــــدر : المدينة المنورة - الرسالة
التـــاريخ : 19-08-2005 العـــدد : 0
الصفحـات : 8 المسلسل : 42

د . محمد النجيمي في تعليق على خطاب خادم الحرمين:

# أثلجتم صدور أهل العلم والدعاة بكلماتكم التي أكدتم فيها على منهج الإماميين

المصـــــدر : المدينة المنورة - الرسالة
التـــاريخ : 19-08-2005 العـــدد : 0
الصفحـات : 8 المسلسل : 42

حجي جابر- جدة

ثمَّن د. محمد بن يحيى النجيمي الباحث الإسلامي المعروف والخبير بمجمع الفقه الإسلامي ما قاله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في خطابه الأخير قائلا:"لقد أثلجت صدور أهل العلم وطلبة العلم والدعاة والمصلحين وسائر طوائف الشعب بخطابكم المبارك الذي جاء بريق أمل وقمر هدى في ظل هذه الصراعات الدامية وكان بريق النور معاهدتكم انكم تلتزمون وستلتزمون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لقد طمأنت هذه الكلمات النيرات قلوب المؤمنين وليس هذا غريبا عليكم. فقد تعهد الإمامان محمد بن سعود ومحمد بن عبدالوهاب على ما تعهدت به وقام هذا الكيان الكبير على هذا المنهج منذ اكثر من مائتين وستين عاما والأئمة والملوك من آل سعود يؤكدون هذا المنهج".

د. محمد بن يحيى النجيمي

وأضاف د. النجيمي في كلمته لـ" الرسالة" والتي وجه بها رسالة إلى خادم الحرمين قائلاً: إن قوائم الملك لتقوم على العدل والحق وهو ما التزمتم به فإن هذا يبشر بدوام الحق ورسوخ العدل الذي هو اساس الملك العادل، وما ارسل الله الرسل ولا انزل الكتب إلا من اجل تحقيق الحق وارساء العدل، وان مشارب الناس اختلفت في العدل وقد التزمتم خير العدل واحسنه وارضاه لربنا وهو عدل الكتاب والسنة. لقد قلتم في خطابكم الكريم " واخدم جميع المواطنين بلا تفرقة" فإن هذه الكلمة لهي باعثة الامان والطمأنينة لقلوب الشعب حيث لا فرق بين صغير وكبير ولا وزير وأمير ولا منطقة واخرى ولا قبيلة وأخرى فإن الشر كل الشر بسبب التفريق بين الخلق وقديما هلك اليهود بسبب اخذهم على ايدي الضعفاء وتركهم الشرفاء".

واختتم الخبير الفقهي رسالته بقوله " لقد قدر الشعب جهودكم المباركة في مكافحة الفقر والبطالة فنرجو دائما المزيد، ونذكركم - وأنتم إن شاء الله كما عهدناكم تواصلون الليل بالنهار - بحل مشكلة البطالة والشباب الذين لم يجدوا فرصة عمل وقد علمتم حفظكم ان عددهم ليس قليلا.

وقد علمتم ان الفراغ والجدة مفسدة للشباب أي مفسدة، فالبطالة والفراغ من عوامل الهدم في الامة.

كما نذكركم - حفظكم الله - وانتم تذكرون بزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي للفقراء والمحتاجين والأرامل.